

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِسْنَاهُ مَحَامِدُهُ فِي سَمَاءِ الْمَغَانِي  
 مِنْ شَمْسِ الْبَيَانِ الْجَمِّ وَبُدُورِهِ وَتَلَا لَا يَنْحَوِي كَمَا لَهُ فِي  
 نَجْمِ الْبَدِيعِ مِنْ قَلَائِدِ الْبَيَانِ مَنْظُومٍ وَمَنْشُورٍ وَتَمَقَّتْ فِي  
 رِيَاضِ الْفَصَاحَةِ مِنْ رِيحِ مَحَاسِنِ نِكَايَتِهِمْ إِذَا هِيَ الْبَلَاغَةُ  
 وَتَشَقَّتْ مِنْ نَفَائِحِ نَسِيمِ مُسْتَوْدَعَاتِهِ عَرَائِينَ الْخَطَابَةِ أَبْرَارُ  
 مِنْ سَجَافِ الْمَعَانِي بِيَعَانِ التَّمَثِيلِ مُخَذَّرَاتِ الْإِنْفِكَارَةِ وَأَطْلَحَ  
 بِمَكُونِ الْكِنَايَاتِ فِي مِظَانِ الْأَسْتِعَارَاتِ مَسَارِقِ الْإِنْوَارِ  
 فَالْتَفَتَتْ خِرَائِدُ النِّظَامِ فَتَجَرَّدَتْ مَتَبَرِّجَاتٍ ثُمَّ أَوْمَاتُ  
 بِنَشْرِ التَّلَافِيهِ نَجْمَةٌ مَتَرْتَحَاتٍ فَصَلَّ ثُمَّ وَصَلَ وَحَقَّصَ  
 حِينَ فَصَّلَ وَأَوْجَزَ وَقَصَرَ قَدَّمَ ثُمَّ أَخْرَفَ فَجَمَّ وَأَحْصَرَ  
 فَسَجَّانَ مِنْ أَرْدَى الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَتَنَزَّهَ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالتَّمَثِيلِ  
 وَأَثَرًا بِالْعِظَةِ وَالْعَلَاءِ وَتَكَرَّمَ بِالتَّكْسِيكِ وَتَحَرَّزَ مِنَ التَّنْذِيلِ  
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَفْضَلِ مَبْعُوثٍ مِنْ أَرْكَامِ جُرْتُومِهَا  
 وَاكْمَلَ مَنَعُوتٍ بِأَعْرَاقِ أَرْوَمِهِ الَّذِي رَفَعَ رَايَاتِ الْبَلَاغَةِ  
 فِي صَنْعَةِ الْإِتْجَارَةِ وَجَارَ قَصَبِ السَّبِينِ فِي حَلْبَةِ الْإِبْرَاجِ  
 أَيْ الْقِسْمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْخَلَائِقِ الْعَظِيمَةِ وَالطَّرَائِقِ  
 الْقَوْمِيَّةِ وَالْمَسَائِلِ الْبَلِيغَةِ وَالصَّحَائِفِ الْبَلِيغَةِ  
 مَا جَمَّ طَلَعَ فِي الرُّوضَةِ الْعَنَاءِ وَطَلَعَ نَجْمٌ فِي الْقَبْتَةِ الْخَضْرَاءِ  
 أَسَاجِدُ فَنَانِ أَوْلى مَا أَعْلَمَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ وَعَلَّقَتْ  
 بِهِ الْإِنْفِكَارَ الْوَارِثِ وَصُرِفَتْ إِلَيْهِ الْجَهْمُ الْعَالِيَةُ وَصَدَّقَتْ  
 فِيهِ الْجَزَائِمُ الْمَاضِيَةَ الْفَحْصُ عَنْ سِرَارِ التَّنْزِيلِ وَالْكَشْفِ  
 عَنْ أَسْتَارِ التَّأْوِيلِ إِذْ بِهِ تَشَعَّبَ الطَّرَائِقُ إِلَى ادْرَاكِ  
 الْحَقَائِقِ وَبِهِ يَقُومُ الْمَعَالِمُ وَتَثَبَّتْ الرِّعَائِمُ وَتَتَقَدَّمُ  
 الْمَنَارِلُ وَتَتَحَيَّرُ الْأَمَائِلُ وَالْعُلُومُ الْمَعْرُوءَةُ إِلَيْهِ  
 كَثِيرَةٌ وَعَوَائِدُ كُلِّ مَنَابِتِهَا كَثِيرَةٌ لَكِنْ لَا يَخُوضُ عَلَى حَقَائِقِهَا  
 إِلَّا يَفُوزُ بِبُيُوتِهَا مِنْ دَقَائِقِهَا إِلَّا رَجُلٌ نَشِطٌ عَنْ فَرَائِدِ الْمَعَانِي

نسيم

ونظر

# وقوع

وَنَظَرُهُ اِخْتِلَافَ دَلَالَاتِ تِلْكَ الْمَبَانِي وَأَجْنَلِي نَسْمَاءِ  
 مَحَاسِنِ الْبَدِيعِ اِتِّجَازَ نَهْرٍ وَأَجْتَنِي مِنْ أَقَابِنِ الْبَلَاغَةِ  
 ثَمَرًا وَزَهْرًا نَعْمَ هِيَ لِي تَوْفِيهِ كَلَامُ رَبِّ الْعِزَّةِ فِي مَيْتَةِ  
 الْقَسْبِ حَقْمَةً وَتَصُونَةً فِي مِظَانِ التَّأْوِيلِ مَاءٌ وَرَوْقَةٌ  
 قَالُوا لِكُلِّ الْوَيْلِ مِنَ تَعَاظُمِهَا وَهِيَ فِيهَا رَاجِلٌ وَعَنْ  
 دُونَ مَخْرَاطِهَا رَاجِلٌ هَذَا وَاتِّكُنَى إِذَا تَرَكْتَ الْمِرَاةَ  
 وَاتَّبَعْتَ الْمَهْرِيَّ قُلْتَ هُوَ بِدِيعٍ فِي إِعْرَابِهِ وَإِذَا رَمَقْتَ  
 بَعَيْنَ الرِّضَا وَجَاءَتْ هَيُورِي خَلَّتْهُ مَفْرَدًا نِيَابَهُ لَمَّا  
 صَمَّتْهُ مِنْ مِبَاحِثِ الْمَفْتَاحِ مَا كَانَ صَوْتَهَا وَمِنْ مَنَابِتِ  
 الْكِنَافِ مَا أَضْرَحَ صَوْتَهَا وَرَشَّحَتْهُ بِمَا فِي الْمَصْبَاحِ  
 وَالْإِيضَاحِ مِنَ النُّوَادِرِ وَوَسَّحَتْهُ بِزُبْدَةِ الْمَهْيَابَةِ وَالْمَثَلِ  
 السَّائِرِ وَعَقَلَتْ مَا سُدَّ بَعْضُهُمْ مِنَ الْأَوَابِدِ فَاتَّقِيَدُ  
 لِلْأَزْمَةِ تِلْكَ الْقَوَاعِدُ الشُّوَارِدُ وَنَظَّمَتْ فِيهِ مِنْ عِيُونِ  
 فَرَائِدِ النُّزُودِ دُرَرَهُ وَمُخْتَارِ قَلَائِدِ النِّظْمِ وَجُجَّرَهُ وَلَمْ يَكُنْ  
 جُجَّدًا فِي التَّرْصِيفِ وَالتَّقْيِيقِ وَالتَّوْفِيرِ مِنَ الْمِبَاحِثِ  
 مَعَ التَّوَضُّعِ وَإِذْ رَجَعْتَ فِي تَصْنَاعِ عَيْفِ ذَلِكَ تَمَاهِدًا إِلَى اللَّهِ  
 إِلَيْهِ مِنْ لَطَائِفِ مَا لَمْ تَكُنْ مَبْتَدِعَةً وَتَحَنَّنِي مِنْهَا مَا لَمْ يَحْدُ  
 فِيهَا مَوْدَعَةٌ وَمَعَ هَذَا الْأَمْنِ يَمَّا أُوْرِدَتْهُ مِنْ سَلْبِ الْبَسَائِلِ  
 وَسَبْقِهِ وَطُغْيَانِ الْبِرَاعِ وَخُرْفَةِ وَإِنْ الْفَاضِلُ مِنْ تَعَدُّ  
 سَفَطَاتِهِ وَتَحْصِي عِلَاطَاتِهِ مَعَ اتِّى بِالْقُصُورِ فِي الصَّنَاعَةِ  
 مَحْرُوفًا مِنْ مَرْجَاةِ الْبِضَاعَةِ مَقْتَرَفَةً فَجَاءَ مُحَمَّدًا اللَّهُ  
 نُورًا خَدَقَهُ التَّبْيَانُ وَنُورًا خَدَقَهُ الْبَيَانُ فَتَوَسَّمَتْهُ  
 بِالْبَيَانِ فِي الْبَيَانِ وَاللَّهُ أَسْأَلُ الْأَرْسَادَ إِلَى الْمَرَادِ وَالْعِزَّةَ  
 مِنَ الْخَلَلِ فِي الْأَصْدَارِ وَالْإِبْرَادِ إِنَّهُ وَلِي التَّوْفِيقِ وَبِيَدِهِ أَرْزُقُ  
 التَّحْقِيقِ وَالْكَلَامَ فِيهِ مَرْتَبٌ عَلَى فَنَيْنِ فَنِ الْبَلَاغَةِ  
 وَفَنِ الْفَصَاحَةِ **الفرائد الأولى** فِي الْبَلَاغَةِ  
 وَهِيَ تَوْفِيَةٌ خَوَاصِ التَّرَاكِيِبِ فِي أَفَادَتِهَا وَإِيرَادُ مَعْنَى

على

واحدة في طرق مختلفة بدلائلها وتحسينها من جهة المعنى  
 ونعني بها التراكيب من حيث هي لا الصادرة عن البليغ  
 لفساد المعنى ولها طرفان الاعجاز وحاكمه الذوق  
 وما خرج عن الغيبي وبينهما مراتب لا تكاد تحصر ومنها  
 الى الاحترار عن الخطاء في خواص التراكيب وفي طرق دلالاتها  
 وفي التحسين وما تخرز به عن الاول علم المعاني وعن  
 الثاني علم البيان وعن الثالث علم البديع **علم المعاني**  
 هو تتبع خواص التراكيب في الافادة تفاديا عن الخطا  
 في التطبيق اعني بالتركيب ما صدر عن البليغ لنزول غيره  
 منزلة النعيق وبالخواص ما يسبغها الى الفهم كنع السك اورد  
 الانكار او مجرد الاخبار او غيرها وبلافاضة تفهيم مخاطب  
 ايا الحكم كزيد قائم او لازمه وهو علمه بملك به حفظ  
 القرآن لمن حفظه وبالفهم فهم البليغ والافلا اعتداد  
 كما سئل علي رضي الله عنه من المتوقفي بالكسر وقرائه عليه  
 قال لان السائل لم يكن بليغا وبالطريق ايراد الكلام علي  
 ما يقتضيه المقام فالخاصية اما جارية مجرى لازم  
 بالنظر الى البليغ اولا بالنظر الى نفس التركيب من حيث  
 الخاصية لانا بحث عن خواصها التي هي عوارضها الذاتية  
 وهي خبرية وطلبية **اما الخبرية** ففصيل هو مستغن  
 عن التحديد لمعرفة كل الصادق والكاذب واجتمعا لانه  
 ومرجعهم الى حكم الحاكم مفهوم على مشه نفي او اثبات  
 لا الى حكم مفعول تفسير لية بالذي هو ليزيد فان الصلة  
 حقا ان تكون معلومة عند مخاطب وبانه زيد لا انه منقول  
 من الحكمة الى كونه احد طرفيه يحكم له في حق انه زيد  
 اوبه في الذي دعبه انه زيد وسبب الاحتمال امكان  
 تحقق الحكم مع الصدق والكذب من حيث انه حكم والخبر  
 حتى ما يطابق اعتقاد المخبر وان خالفه لتبريم  
 الواقع وقا قبا يطابق

الله

زمنة

والمراد من الكلام

بغير

به لا معقول عليه لكون تكذيبنا اليهودي الاسلام باطل  
 وتصديقتنا حق بقلعه قالوا نشهد انك لرسول الله وتكذب  
 الله اياهم مؤذون به واجيب بان التكذب راجع الى دعوى  
 كون الشهادة عن ضمير القلب **والحق ان الصدق طابقة القول**  
**الضمير والمخبر عنه معا باب الاسناد**  
 وهو بالنظر الى المخاطب ثلثة ٦ ابتدائي وهو ما خوطب  
 به خالي للذهن نحو زيد قائم فلا يؤكد بحوات واللام فانه  
 كما القى اليه انتقش في ذهنه قال تاني هو اها قبل ان  
 اعرف الهوى فصادق قلبي خاليا فمكنا وقد خرج  
 الكلام لا على مقتضى الظاهر نحو سيدك قائم والعبد عارف  
 غير ملتفت لية واية ينظر قوله تعالى ولقد علموا لمن  
 اشتراه الى قوله لو كانوا يعلمون الكد العلم ثم نفاة لعدم جرم  
 على موجبه طلبتي وهو ما نفى به شك العالم بالظن  
 نحو ان زيد قائم فيؤكد وقد ينزل غير الطاب من زمانه اذا  
 قدم له ما يتنبه به فان سارة بكر اصاحبي قبل الهجر  
 ان ذاك النجاح والتكبير فانه لما الق اليهما بكرا  
 تصور انهما تحيرا في ان التكبير هل يتم النجاح ام لا فزاله  
 بقوله ان ذاك وفي التبريل ولا مخاطبني في الذين  
 ظلموا انهم مخرقون انكادى وهو ما رده به حكم الخالف  
 بنحو اني صادق لمن يكر ذلك ثم اني لصادق  
 لمن يبالغ ثم والله اني لصادق على هذا وعليه قول  
 الرسل انا اليكم مرسلون ثم انا اليكم مرسلون وقد ينزل  
 غير المنكر منزلة اذا فعل ما يلا بس الانكار قال  
 جاء شقيق عارضاً رجة ان يني عنك فيهم رساح  
 وقد يعكس اذا كان حيث انا امل ارتدع قال تعالى لا رب  
 فيه وكم من مرتاب ومن الاعتبارين قوله تعالى ثم انكم  
 بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون الذائبات

فارغاه

الواقع وقا قبا يطابق

الموت باعتباريات وان كان مما لا ينكر لتزليل المخاطبين  
منزلة من يتألف في الانكار لتمام ديمهم في العفلة والبعث  
باعتبار وان كانوا ينكرون جدا لظهور ادلتهم اى انه جدير  
بما لا ينكر اذ ليس فيه مجال الانكار فنزلهم منزلة المترددين  
هذا والذي يقتضيه النظم الابنق ونكر بكلمة التراخي  
في الرتبة المستدعية للترقي في الاطوار من لدن قوله **اشتم**  
خلقنا النطفة الى قوله ثم انكم يوم القيمة تبعثون **ان**  
تحمّل ان على مجرد التوكيد بسطافعل المؤمن في جواره ربنا  
اننا امناء ولما كان الموت هو الوسيلة الى الوصول الى نهاية  
المطالب وكان مستدعيا للتفكير ذلك التركيب الجيب الذي  
من حقه ان يصان منه لقوله **فتبارك الله احسن الحائرين**  
الذي ذكر التوكيد وضم مع كلمة التراخي لفظه بعد ذلك  
وحوه رمز جازا الله في قول المنا فقير اننا معكم انما نحن  
مستخرون ويعلم من هذا ومن باب الفصل والوصل الفرق  
بين ذلك اعبد ربك ان العباد حقة **وفاء عبادته** **فصل**  
الاولى للطلبية ثم الثانية للسببية وعكسه لتعويل  
الترتيب في الذهن في الثالثة وتصريح التعليل في الثانية  
**باب في التذليل** وفيه اثنا  
الاولى في كونه متروكا وهو اما لضيق المقام **قال**  
قال في كيف انت قلت عليل **سحر دايمة** وخرن طويل  
او لصون العيب **كقول المستعمل** الهلال **او للتعويل**  
على اقوى الدليلين من العقل والنقل **قال تعالى** وما ادرى  
ما هيته نار حامية **او لتطهير اللسان عنه** **قال الحماني**  
قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم **واستوثقوا من رجاج الباطل والدار**  
وفي معناه قول القائل **واذا ذكركم غسلت فني**  
ولقد علمت بانه نجس **او لتطهيره عن اللسان** **قال**  
اصان لهم اعصابهم ووجوههم **ذبحي الليل حتى نظم الجزع ثاقبه**  
نجوم احسابهم

وبحسب

والعبادة

بواحد

الاول

نجوم سماه ككل انفض كوكب **بدا كوكب** نأوى اليه كواكب  
وفي معناه قول يزيد **واياك واسم العاهرية** **اشتم**  
اغار عليه من فم المنكلم **اولان الخبر لا يصلح الا لة ايتا**  
حقيقة نحو خالق ما يشاء **او ادعاء قال**  
سأشكر عمر ان تراخت منيتي **اياتي لم تمنن وان هي جلت**  
ففي غير محراب الغنى عن صديقه **ولا مظهر الشكرى اذ النعل زلت**  
اولان عدم التصريح احتياطا ليس فيه **خوف فخر ويفسوق**  
اولن كثير الفايذة **قال تعالى** فصر جميل اى امرى او امثل  
وقال تعالى طاعة محروفة **اى الذى يطلب منكم طاعة**  
محروفة فعلا او امركم طاعة محروفة **فولا حسب تفسير المعروفا**  
اولان الاستعمال وارد على تركه **مخورية من غير را** **م**  
ليلا يفوت غرض الاستعارة **او مجرد الاختصار** **نحو نعم**  
الرجل زيد على راي **اولدج** **نحو الحمد لله الحميد اى هو**  
**الحمد الثالث** اثباته وهو اما  
لان الخبر صالح لان ينسب الى كل واحد لا تنفاه القرينة  
والمراد تخصيصه **بمعين خور زيدا** **قال** الله اخ ما  
طلبت به **والبر خير حقيبة الرجل** **اولان في ذكره يعظما**  
**قال مروان بن الحفصة** **بنو مطير يوم اللفاء كاتهم**  
اسود لها في عين خفان اشبل **فهم الما بنون الجار حتى كانوا**  
لجارهم فوق الهالكين منزل **فهم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا**  
اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا **او استلذاذا** **قال قيس**  
بن الملوحة **يا الله يا ظبيات الفاع قلن لنا**  
ليلاى من كرام يلى من البشر **وفي معناه قال ابو الطيب**  
ايا شجاع بفارس عضد الدولة فنا خسرا ثم نشاها  
اساميا لم تزد معرفت واما لذة ذكرناها **او تبيين على**  
عباوة السامح **نحو قولك لمن قال ابن زيد** **او اهانة المذكور**  
كقولك انف الناقه عند ناد لالة **دلا على دم الملقب به** **او**

والقسم القسم الاضيق  
او زيادة الايضاح  
نحو قولك  
زيد عندي حجاب

وهو اما عايدا الى الله تعالى او على ما دل عليه تعبد الله لكن  
الثاني اولى فانه اذا لم يشرك في العبادة فبان لا يشرك  
في الالهية اخرى واقامة المظهر مقام المضمرة قوله تعبد  
الله مشعرا باستحقاقه لهما او بتعظيم الامر **ط** في التعريف  
اللام في الخير للجنس ولجوز ان يكون للعهد الخارجى التقدير  
اي ابواب المذكورات وهي الجزئية وفي رأس الامر بها  
واعتم لتناولها النوافل ايضا والاشارة في ذلك اعتم منها  
وفي الصلوة والزكوة والصوم والصدقة بدل من المضاف  
اي صلوة الفرض وزكوته وصوم التطوع وصدقته ليس  
الثاني بالاول ليلا يصبح فائدة التكميل كما سيحى ولانته  
عطف عليه صلوة الرجل من خوف الليل وفي عمدة الصلوة  
للحقيقة الشرعية وفي قوله الماء والنار للحقيقة وفي الرجل  
كذا او للعهد الذهني وفي البيت مثلها في النجم والصق وفي  
الناس للاستخراق وكذا في الصالحين والاول اشك **ك** في المنكر  
قوله بجملة التكرير الاعداد نوعا وقوله شيئا على الافراد  
شخصا اي لا يشرك به ما يسمى شيئا وقوله عظيم ويسير دال على  
التعظيم والتقليل وجنة تختم النوع والتفخيم **ل** في المراد  
قوله كلمة ناكيد لذلك ليلا يظن بالحكم خلاف التمول والمحاظ  
**م** في خواص الجملة المسند اليه اعني في قوله الصوم جنة الى  
آخرها معارف لا عند فوايدها والمسائيد مختلفة فالايم  
يدل على الثبوت اي الصوم جنة دائما والفعل على التقوى  
للحكم اي حصول الاطفاة محقق والمخرف على التخصيص اي  
هذا الشعار لا غير والاولى في التحقيق دون الثانية وفي  
الدوام اقوى والثالثة في الفائدة اقوى منهما وفي التحقيق  
دون الثانية وفي الروام كالأولى وقوله وانا مواخذون  
مبنى على التقوى لا التخصيص **ن** في التقديم والتأخير  
قوله ومما رزقناهم ينفقون قدم فيه المفعول ليقيد انهم  
في تمام الآية المذكورة

في قوله تعبد الله مشعرا

في قوله كلمة ناكيد

اسميا

اسميا او يكون على مذهب المعتزلة كقوله تعالى ويؤثرون  
على انفسهم على مذهب المعتزلة او مراعاة الفواصل وقدم  
المجوز في قوله كف عليك هذا للاهتمام **د** في التجدد  
والثبوت قوله تعبد الله والاعتقاد المنسوبة كلها المطلق  
منها التجدد بحسب كل ما تخصه ففي التوحيد المطلوب  
الاستمرار لا الدائم مدة حيوة المكلف وفي الصلوة دونها  
ثم في الزكوة والصوم دونها وقدم الاشق واخر ما يجب  
في الخيرية وقوله الصوم جنة والصدقة و صلوة الرجل  
المطلوب الروام والثبوت والامر في النوافل عليه الاما  
خصه في ازمان الكراهية وكذا رأس الامر الى آخره **هـ**  
في اثبات المفعول قوله لا يشرك به شيئا القياس منه ان  
لا تجاء به ليكون على طريقة تنزيل المتعدى منزلة الأوامر  
ليؤذن ان حقيقة الشرك منتهى عنها لكن الحامل رعاية القرآن  
**و** في البناء قوله يباعدني اخرج على زنة فاعلت للبالغة  
في البعد على أسلوب يجادعون وقوله المواخذون بني للمفعول  
لتعظيم الأخذ او انه معلوم لا لبس او ان لا ينسب الى  
الغضب او الغرض أنهم مواخذون لان الأخذ من هو او  
للاختصار **ز** في القصر قوله هل يكذب الناس على وجهم  
قصر فيه المفعول على الفاعل قصر قلبا وايراد للدلالة على  
مزيد الانكار على تجبه وكذا تعريف الخبر في رأس الامر  
ان جعل تعريف عهد كان خصرا المستندة المستند اليه وان  
جعل جنسا كان عكسه وعلى هذا مثاله **ح** في الجارة  
من في من جوف اللدك بتداينة اي يكون ابتداء قيامه للصلوة  
من جوف اللدك يكون من القايم لان من قام فيه قام  
سائر الاوقات وتجوز ان يكون تضييئة بمعنى اخذ الرجل  
صلوته من جوف اللدك شعارا للصالحين اي اللدك  
أحق بان يخدمه الصلوة كما ياخذ الدائير حقه من غيره

المعتمد

اي النظم والتمثيل

اي هو مكانها ومنبجها ودلت على في قوله كف عليك  
على الاستيلاء دلالة قوله مع اوليك على عدى من ربهم  
عليه **ط** في الاجزاء على خلاف الظاهر قوله صلوة  
الرجل من جوف الليل شعار الصالحين فان الظاهر  
ان يقال شعار صلاحه فدخل الى العموم للمبالغة وانه  
يدخل فيه دخول اوليا **ك** في الوصل قوله تعبد الله  
عام عطف عليه تقيم الصلوة الى آخره على طريقة ملائكة  
وجبريل شريفا لها قوله ثم قاله مرارا لترتيب الوجود  
في المرتبة قوله وتقيم الصلوة المعطوفات كلها منظر  
الجنة الجامعة الحيا لية بحسب مواده في عرف الشرع  
وفي رأس الامر ومعطوفاته الجنة التي الحرف العام وفي قوله  
يدخل الجنة وينادي في النار من التصادوشبهه **ك**  
الفصل قوله تعبد الله فضيلة للكونه بيانا للجملة الاولى  
وتجوز ان يكون استينافا وكذا قوله قال معاذ قال رسول الله  
فصل بناء على السؤال الذي يستصحبه مقام المقابلة من  
لحومها اذا لمعاد وماذا قال رسول الله صلعم وكذا فصل  
قوله يدعون ربهم خوفا وطعما عما قبله بيانا واستينافا  
**ك** في الاجاز اما تجاز حذف كما في قوله يدخلني  
في رواية الجزع فاته اما جواب الامر على تقدير الشرط والجزاء  
اي ان تخبرني بعمل يدخلني محض ان الخبر يكون وسيلة  
الى العمل والعمل الى الاذغال واما جزاء بشرط محذوف  
اي ان عملته يدخلني والجملة صفة بعمل وفي قوله عظيم  
لانه صفة موصوف محذوف وقوله وانا لما اخذون وقوله  
وهل يكذب الناس فان الواو للعطف ولا يذمن تقديم  
معطوف عليه اي تعزم على قولك يا بنى الله وانا لما اخذون  
وهل غير ما قلت وهل يكذب الناس او اجاز تقدير كما في  
قوله سالتني عن عظيم اي المسئول عظيم بالغ في العظمة مثناه

كلام اهل السنة

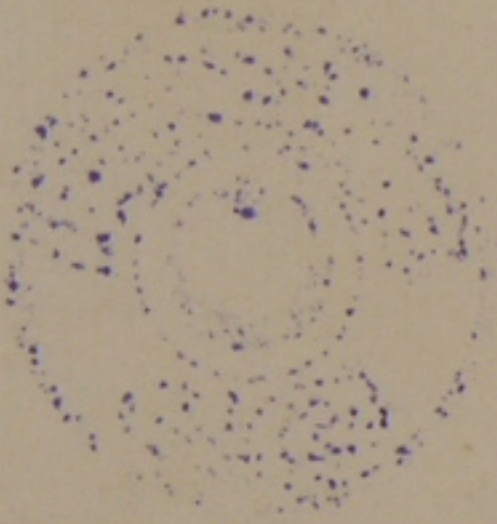
في الفخامة او اجاز جامع وهو قوله كف عليك هذا فانه  
من الجوامع التي لا مطمح دونها لانه اذا نظر الى الشريعة  
كان احد شرطى الاسلام قال صلوات الله عليه المسلم  
من سلم المسلمون من لده ولسانه بل هو اسم قال صلعم  
من قال لا اله الا الله دخل الجنة او الى الطريقة كان  
انتهاء درجة السالكين لقول علي رضي من عرف الله كل  
لسانه بل هو قضاوى مقامات العارفين لقوله **ط**  
من عرف الله طال لسانه او الى الحكمة كان هو **ط**  
لقوله صلعم من صمت لجا **ك** في الاطياب هو ان مطلق  
معاد في قوله اخبرني بعمل لما كان من الوسائل السنية  
مقد صلوات الله للجواب مقدمة وثبت فيها على فخامة  
المسؤل بان اكرها تأكيد بليغا وعظما غاية التعظيم  
وكذا كلما قصد ان تجيب عن سؤال جعل له تمهيدا وتوطئة  
ليمكنه في الزهن ويوطنه فيه وان زيادة لفظي  
تقيم وتوفي لزيادة الاهتمام بشانها على طريقة قوله تع  
والذين هم للزكاة فاعلون وان لفظة البيت ايضا  
للبحث والحث وكذا ذكر على وجوههم او مناخرهم مع  
الكب للتصوير والتخييل للتحويل والرواية الاخيرة  
اذ على المذلة كما يقال رعم انقه وكذا الزيادة في الجواب  
حيث قال الجنة وتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وكذا  
شعار الصالحين فان الظاهر كان يكفي ان يقال الصوم  
والصدقة وقيام الليل وكذا إعادة الفاظ رأس  
الامر وعموده ودرزة سنامه ومنه الحديث بطوله  
لان المقام مقام ارشاد واي مقام ادعى منه للاصحا  
وانه هو المرشد المباليغ والبشير النذير بحر بصيرتكم  
بالمؤمنين رؤوف رحيم **ك** في الانشاء قوله اخبرني ظاهر  
امر ولكن استدرعاه وقوله كف عليك امر تنزيه والجزول



عن الإنشائي في قوله تعبد الله لفائدة تسمي أحدهما ان المأمور  
 كأنه سارع الى الامتثال وهو تخبر عنه اظها را المحرر بوقوعه  
 وثانيتها ان لا ينسب الي عدم الامتثال لامره ان قصر المأمور  
 اولئلا يكون المأمور مسخوطا عليه ان لم يمتثل وضمن الخبر  
 في قوله هل يكتب الناس لمزيد الإنكار وتأديب معاذ في النداء  
 بيا للدلالة على بعد منزلته عنه ولكون المتلو بعد النداء  
 مخييا بشانه نودي بيا ليقتطن له والاستفهام في وانا  
 لمواخذون ولذا التجب وفي هل التفريح واما قوله الاخرى  
 مركبة من هزمة الاستفهام والناحية ليفيد تحقيق ما بعدها  
 وقوله تكلتكم دعا على صيغة الاخبار ومعناه التجب  
 على اسلوب قاتله الله ما أشجعه **واما النظرية من جهة**  
**البيان** ففيه الخائف **آ** في التشبيه قوله الصوم حنة  
 من التشبيه المضمرة الادارة المحرور في الوجه للمباغة شبيه  
 لصوم وهو محقول بالجنة وهو محسوس والجامع منح اصا  
 لمكروه وقوله الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار  
 من التشبيه الواقع على التمثيل شبهت الحالة المتوقفة للصدقة  
 الموجبة لذهاب الخطيئة بحالة الماء المطفى للنار قوله را  
 الامر الاسلام من تشبيه المعقول بالمعوم اي الاسلام كالر  
 لذلك الامر فحسب التشبيه مبا لفة **ب** في المجاز المرسل المفيد  
 اطلق الخطيئة وازيدنا رجتم اطلاقا لاسم السبب على المسبب  
 وعكسه قوله تقيم الصلوة لان الاقامة مجاز عن تعديل اركانها  
 او عن التجرد والتشمير بسبب لاقامتها **ج** في الاستعارة قوله  
 يدخلني اسدي العمد وهو في الحقيقة لله تع وكذا اسناد  
 الكبت الى الحصيد والشبح ذهب الي انه من الاستعارة المكنية  
 شبة العمد لكونه سيدا للمطلوب بالفاعل الحقيقي تشبيها  
 بليغا وادخله في جنسه ثم خيلا انه هو لا غير واطلق  
 اسم العمل على اسم الفاعل الحقيقي لا على ستمه ووجع نسبة الادخال



في قوله تقيم الصلوة  
 مجاز عن تعديل اركانها



نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوْطَه